

**السلامة والصحة المهنية** هي علم مهم جداً يهدف إلى حماية العاملين بالمصانع ومشات العمل من الحوادث المحتملة التي قد تسبب بإصابات للعامل أو وفاة وأيضاً أضرار أو تلفيات لممتلكات المنشأة.

وهذا العلم يترسخ بعده معايير وشروط يجب اتباعها لحفظ سلامتنا وسلامة من حولنا.. وكما يقال السلامة للجميع فيقصد هنا أنها مسؤولية الجميع وتكاففهم ليعيشوا في بيئة عمل آمنة ومطمئنة.

وتتدخل **السلامة والصحة المهنية** في كل مجالات الحياة، فعند تعاملك مثلاً: مع الكهرباء والأجهزة المنزلية فلا غنى عن اتباع شروط السلامة العامة وكذلك يجب قراءة الكتيب الخاص في الأجهزة المراد استخدامها عند التعامل مع الكهرباء وأيضاً عند القيادة بسيارتك فلن تستغني عن اتباع قواعد السلامة المرورية مثل (اللوحات الإرشادية، الزام جميع من بالمركبة بربط حزام الأمان، التقييد بالسرعة المحددة)، فالسلامة دائماً تكون (أولاً).

## خطوات السلامة العامة

١. ضرورة استخدام أثواب العمل وعدم الاستهانة بأهميتها.
  ٢. ضرورة توفير صندوق إسعافات أولية في موقع العمل من أجل التعامل مع الإصابات البسيطة وبصورة سريعة.
  ٣. ضرورة حفظ المواد الكيماوية والمواد القابلة للاشتعال بعيداً عن أماكن تجمع العمال باعتبارها مصدر خطر حقيقي على المصانع والمنشآت والعاملين فيها.
  ٤. ضرورة تفعيل مفهوم السلامة المهنية داخل المصانع والمنشآت وذلك بإيجاد مشرف للسلامة المهنية بحيث يقوم بمتابعة متطلبات السلامة التي من شأنها أن تحد الكثير من الحوادث.
  ٥. ضرورة التركيز على رفع مدى جاهزية العاملين في المصانع والمنشآت وذلك بتنفيذ التمارين التي من شأنها إكسابهم الخبرات الكافية بكيفية الأخلاص والتعامل مع الحوادث حال وقوعها.
  ٦. ضرورة إدامة التنسيق بين أصحاب المصانع أو القائمين عليها مع جهاز الدفاع المدني للسلامة المهنية والجهات المعنية بهذا الشأن وذلك بعقد دورات للمشرفين على العمل والعاملين التي تهدف إلى توفير بيئة عمل آمنة للجميع.
  ٧. ضرورة العمل على إصدار المطويات والبوسترات والملصقات بشكل دوري ومواكبة التطورات التي تطرأ على بيئة العمل في مجال السلامة العامة حيث تعتبر هذه المنشورات من الأمور الضرورية والمهمة لتنقيف العاملين ورفع الحس التوعوي لديهم وبالتالي الحد من الإصابات في بيئة العمل
- الأهداف العامة التي تسعى السلامة والصحة المهنية إلى تحقيقها**

١. حماية العنصر البشري من الإصابات الناجمة عن مخاطر بيئة العمل وذلك بمنع تعرضهم للحوادث والإصابات والأمراض المهنية.
٢. لحفظ على مقومات العنصر المادي المتمثل في المنشآت وما تحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع نتيجة للحوادث.
٣. توفير وتنفيذ كافة اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصر البشري والمادي.
٤. تستهدف السلامة والصحة المهنية كمنهج علمي ثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين أثناء قيامهم بأعمالهم والحد من نوبات القلق والفزع الذي ينتابهم وهم يتعاشرون بحكم ضروريات الحياة مع أدوات ومواد وألات يمكن بين ثناياها الخطر الذي يتهدد حياتهم وتحت ظروف غير مأمونة تعرض حياتهم بين وقت وأخر لأخطار فادحة وهكذا تكون السلامة.

ومن السلامة في العمل، السلامة في المخازن وتتلخص في الآتي: أماكن التخزين عادة تحوى المخزون الاستراتيجي للمنشآت من مواد خام أو منتج وغيرها من أجهزة ومعدات والآلات والتي تقدر بأموال طائلة، لذلك كان لابد من تأمين تلك المخازن من أخطار الحرائق أو السطو والسرقة للحفاظ على ما تحتويه، وتعتمد عملية التأمين من الحرائق على منع نشوئه والاستعداد التام لمواجهته في حالة حدوثه نظراً لما تشكله الحرائق من خسائر جسيمة للمواد المخزنة القابلة للاحتراق. وحتى أنه في حالة عدم قابليتها للاحتراق فإنه يضرها التعرض للدخان أو الارتفاع في درجة الحرارة نتيجة حدوث حريق بالمواد الأخرى القابلة للاشتعال والقربية منها، وأيضاً قد يحدث الضرر نتيجة المياه المستخدمة في عمليات مكافحة الحرائق. ويوجد ثلاثة اعتبارات واجبة الاتباع عند القيام بعملية تأمين المخازن أهمها فصل موقع التخزين عن موقع التصنيع، وتقادى وجود آية مصادر للاشتعال بموقع التخزين واتخاذ التدابير الكفيلة للحد من انتشار الحريق عند وقوعه بموقع التخزين.

### طرق تحقيقها

- التخطيط الفني السليم والهادف لأسس الوقاية في المنشآت.
- التشريع النابع من الحاجة إلى تنفيذ هذا التخطيط الفني
- التنفيذ المبني على الأسس العلمية السليمة عند عمليات الإنشاء مع توفير الأجهزة الفنية المتخصصة لضمان استمرار تنفيذ خدمات السلامة والصحة المهنية.

من الجدير بالذكر ان برامج اداره السلامة الصحية والمهنية المتحدثه باللغة العربية قليله جدا، لكن مؤخرا أصبح الاهتمام في إدارة الصحة والسلامة المهنية منوطا بالجهات الرقابية الحكومية الرسميه مثل وزارات العمل. ان قله وندرة الانظمه المتحدثه او المترجمه إلى اللغة العربية يؤدي إلى ضعف الإمام بهذه الانظمه وتطبيقاتها في العالم العربي، مما يؤثر سلبا على مهارات مسؤولي السلامة العامة في المنطقة، واعتمادهم اساليب تقليديه وعقيمه في اداره مفهوم السلامة والصحة المهنية.